المغرب يطلق قناة تلفزية اخبارية مع فرنسا بـ14 مليون يورو ونفقات سنوية بـ15 مليون يورو

■ طنجة (المغرب) ـ اف ب: اطلق المغرب الجمعة القناة الاخبارية «ميدي 1 سات» في سعي لكسب 80 مليون مشاهد في المغرب العربي فيما التنافس على جذبهم يحتدم خاصة بعد تخصيص قنوات تلفزيون خليجية وشرق اوسطية برامج خاصة بمشاهدي هذه المنطقة من العالم.

وقال رئيس القناة الفرنسي بيار كاسالتا الذي كان اطلق في 1981 اذاعة البحر الابيض المتوسط (ميدي 1) باللغتين العربية والفرنسية التي تتمتع بنسبة استماع جيدة في المنطقة، «نحن نريد ان نكون اول قناة اخبارية في المغرب العربي وبين الجالية المغاربية في اوروبا». وفي المنطقة الحرة في طنجة اقام كاسالتا على ارض مساحتها 20 الف متر مربع مبنى من طبقتين مساحته 4650 مترا مربعا يضم استوديو لتقديم النشرات الاخبارية وآخر مخصص للحوارات.

وكلف البناء والتجهيزات المتطورة 14 مليون يورو وتقدر نفقات التشغيل السنوي بـ15 مليون يورو يتوقع ان يتم توفيرها من عائدات الاعلانات.

وتضم القناة 100 موظف اغلبهم من المغرب اضافة الى 29 صحافيا نصفهم من العاملين باللغة العربية والنصف الآخر باللغة الفرنسية وهم من ثماني جنسيات: فرنسية وسويسرية ومغربية وجزائرية وتونسية وسورية ولبنانية واردنية. ويبلغ معدل اعمارهم 28 عاما.

اما راس المال فاغلبه مغربي اذ تملك اتصالات المغرب 26 بالمئة منه و26 بالمئة مملوك لصندوق الودائع والتصرف و14 بالمئة لاذاعة «ميدي 1» و34 بالمئة لمجمع شركات فرنسي.

وستبث القناة في مرحلة اولى من الساعة 14,00 الى 20,00 مع مواجز اخبارية تستمر خمس دقائق باللغتين كل نصف ساعة ونشرتين اخباريتين من 25 دقيقة باللغتين عند الساعة 18,00 و19,00.

وستمد في وقت لاحق برامجها الى الفترة الصباحية ثم الى الفترة المسائية. وستبث برامج وثائقية ومنوعات غير انها لا تعتزم انتاج برامج على الفور.

واوضح مدير تحرير القناة الفرنسي من اصل لبناني مارك صيقلي (42 عاما) «ان مبدأنا هو الدقة والنزاهة ووضوح الصياغة دون الانحياز الى طرف».

ونفى المسؤول السابق عن القسم الدولي في القناة الفرنسية العامة «فرانس 3» ان يكون قد تم تحديد «خطوط حمر» للقناة. واضاف «نحن نتحدث عن الصحراء الغربية وسنبث برنامجا عن العاهل المغربي محمد السادس اذا وجدنا ان ذلك تفرضه الاحداث».

واشار الى عدم وجود مقدم نجم في القناة التي يتولى كل صحافي فيها صياغة التعليق والقيام بتركيب الصور والصوت.

وقال بيار كاسالتا «اننا نراهن على التماثل مع الجمهور والمقدمون لطفاء وشباب ولا يسعون الى الابهار ولا يملكون وجوها جامدة كما هو حال مقدمي القنوات الخليجية».

واكد صيقلي ان النشرتين الاخباريتين العربية والفرنسية ليستا نسخة واحدة بلغتين موضحا «سيتم تحضيرهما وفق ذات الرؤية لكن يجب ان تتكاملا». وستقدم النشرة الاخبارية الاولى للقناة الجمعة الصحافية الجزائرية ليلى بوزيدي.

وقالت بوزيدي (31 عاما) التي كانت تعمل في قناة «سي ان بي سي عربية» الاقتصادية في دبي «جئت بسبب سمعة اذاعة ميدي 1 التي يستمع اليها 40 بالمئة من سكان بلدي».

غير ان غياب التحقيقات الميدانية يقلق الصحافيين.

ويقول الصحافي المغربي انس بنصالح (35 عاما) «اقوم بعمل المكتب (ديسك) وبالتقديم وهذا امر هام غير اني اعتقد اننا سنضطر الى خوض غمار الانتاج وتغطية الاحداث في المغرب العربي».

القنوات العربية تتنافس لجذب مشاهدي المغرب العربي

■ طنجة (المغرب) ـ اف ب: يثير مشاهدو المغرب العربي منذ فترة قصيرة شهية القنوات التلفزيونية العربية التي قررت توجيه برامج خاصة لهذه المنطقة التي تضم 80 مليون نسمة.

وفي 17 تشرين الثاني/نوفمبر بثت القناة الفضائية القطرية «الجزيرة» اول نشرة اخبارية لها مخصصة للمغرب العربي انطلاقا من مكتبها الاقليمي في الرباط. ومنذ ذلك التاريخ تبث نشرة خاصة كل مساء تستمر 55 دقيقة.

واكد حسن الرشيدي (49 عاما) مدير المكتب الاقليمي للجزيرة «ان مشاهدينا في المغرب العربي كانوا ينتقدوننا لانهم كانوا يشعرون باننا لا نوليهم اهتماما كافيا».

واعرب هذا الصحافي المغربي الذي كان افتتح مكتب الجزيرة في الرباط قبل ثلاث سنوات عن ارتياحه للتجربة. واوضح ان «هذه النشرة تولي اهتماما اكبر لهذه المنطقة المغاربية وافريقيا جنوب الصحراء وتشاد والنيجر ونيجيريا والسنغال وايضا لتجمعات المهاجرين المغاربة في اوروبا». وتم تعزيز مكتب الجزيرة في المغرب ليرتفع عدد العاملين فيه من خمسة (وهم ثلاثة صحافيين ومصوران اثنان) الى 43 بينهم عشرة صحافيين و6 مصورين. واضافة الى المغرب تملك الجزيرة التي تقوم بتحقيقاتها الخاصة، مراسلين في موريتانيا وليبيا غير انها ممنوعة من العمل في الجزائر وتونس.

كما اطلقت قناة «ال بي سي اي» اللبنانية في تشرين الثاني/نوفمبر مشروعها للمغرب العربي. وقالت سناء اسكندر مسؤولة العلاقات العامة للقناة لوكالة فرانس برس «نحن في مرحلة تجربة ستستمر الى منتصف كانون الاول/ديسمبر».

واضافت في اتصال هاتفي من بيروت «ان ال بي سي اي لم تختر الاستقرار في المغرب لكننا بصدد انشاء قناة جديدة تتوجه الى المغاربة لان لهذا السوق خصوصية».

واضافت «اولا على المستوى الثقافي بحكم انهم (عرب) يستخدمون اللغة الفرنسية وتقاليدهم ولهجاتهم مختلفة عن (عرب) الشرق الاوسط والخليج (الذين يستخدمون اللغة الانكليزية). كما ان فارق التوقيت يحثنا على برمجة برامج للمغرب العربي في ساعات مختلفة بطلب من المشاهدين في المغرب والجزائر وتونس».

وستبث قناة ال بي سي اي المغاربية برامجها اللبنانية والعربية في ساعات تلائم مشاهدي المغرب العربي. وفي وقت لاحق ستدرج برامج خاصة بهذه المنطقة.

وبدأت قناة «مركز تلفزيون الشرق الاوسط» (ام بي سي) برامجها الموجهة الى المغرب العربي كما تعتزم قناة ابوظبي القيام بالامر ذاته.

وفي هذا السياق تطلق المغرب اليوم «ميدي 1 سات» القناة الاخبارية التي تهدف الى جذب مشاهدي المغرب العربي.

الجزائر: اويحيى يدافع عن عودة الدرك لمنطقة القبائل بعد 3 سنوات من امضائه قرار ابعاده منها

الجزائر ـ «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

دافع مسؤول جزائري عن قرار عودة قوات الدرك الى منطقة القبائل (شرق العاصمة) بعد ثلاث سنوات من سحبها منها تحت ضغط سكان المنطقة اثر مواجهات وتوتر.

وقال الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، احمد اويحيى، ان عودة مصالح الامن الى المنطقة «ضرورة من اجل الديمقراطية وحماية الممتلكات والأشخاص».

واضاف في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع مغلق لكوادر حزبه عقد بمدينة البليدة بجنوب العاصمة ان «مسألة الأمن يجب ان تتم تسويتها من طرف الدولة في إطار التكفل بمسؤولياتها». ودافع عن هذا الخيار قائلا ان ولاية تيزي وزو تعاني نقصا في اعوان الامن مما جعلها تسجل الرقم القياسي في الجريمة.

واويحيى ذاته هو الذي فاوض ممثلي العروش قبل ثلاث سنوات، عندما كان رئيسا للحكومة، حول قائمة من المطالب تضمنت بندا خاصا بسحب قوات الدرك من كل ولايات منطقة القبائل كشرط لعودة الهدوء ووقف المواجهات بين المتظاهرين وقوات الدرك.

وحمل سكان منطقة القبائل قوات الدرك مسؤولية إشعال فتيل اعنف مواجهات شهدتها منطقة القبائل في نيسان/ابريل 2001 بعد مقتل شاب في مخفر للدرك ببلدة بني دوالة شرق مدينة تيزي وزو.

ودامت المواجهات اكثر من ثلاث سنوات وخلفت مقتل 117 متظاهرا ومئات المصابين. واعتقلت قوات الامن بلعيد عبريكا الناطق باسم حركة العروش ليلة الاربعاء بعد ان شارك في تخريب ارضية خصصت لبناء مقر جديد للدرك في مدينة تيزي وزو رفقة ثلاثة من نشطاء الحركة. واطلق سراحهم لاحقا.

وسبق لحركة العروش ان اصدرت بيانا حذرت فيه من «مخاطر المغامرة بعودة قوات الدرك» الى المنطقة رافضة مبرر انعدام الامن الذي تتحجج به السلطات لتبرير قرارها بعودة هذه الهيئة النظامية الى المنطقة.

وكان والي ولاية تيزي وزو اعطى اوامر باعادة نشر فرق الدرك الوطني بعد الحاح المواطنين والمقاولين والصناعيين العاملين في الولاية الذين التقى بهم الاسبوع الماضي.

وشهدت هذه الولاية بالذات في المدة الاخيرة سلسلة من الجرائم. وتعرض مقاولون وتجار او ذووهم لعمليات اختطاف على يد مسلحين ارغموا عائلاتهم على دفع مبالغ مالية ضخمة مقابل اطلاق سراحهم.

وجعلت هذه الاحداث رئيس الحكومة عبد العزيز بلخادم يقول ان الظاهرة غريبة عن المجتمع الجزائري، بينما اكدت مصادر ان عمليات الاختطاف تتم بتنسيق بين عناصر الجريمة المنظمة والجماعات المسلحة التي يقول الاعلام المحلي انها اصبحت تفتقد الى الاموال اللازمة بعد الضربات التي الحقتها بها قوات الجيش في المدة الاخيرة.

دراسة: 20 % من النساء التونسيات يتعرض للعنف

■ تونس ـ يو بي أي: أظهرت دراسة حديثة أن 20 % من التونسيات يتعرض الى العنف، واعتبرت أن الديون والبطالة وسوء التصرف في موارد الأسرة وراء ظاهرة العنف ضد المرأة.

ووفقا لهذه الدراسة التي أعدتها وزارة المرأة والأسرة والطفولة التونسية، ونشرت الصحف التونسية مقتطفات منها الجمعة، فان 72 في المئة من النساء اللاتي شملتهن الدراسة ربطن ظاهرة العنف ضد المرأة بالطفولة القاسية، فيما فسرت 67 في المئة منهن هذه الظاهرة بالتفكك الأسري.

وأوضحت الدراسة التي وزعت على هامش أعمال اليوم الاعلامي حول الوقاية من مظاهر العنف الموجه ضد المرأة،أن العنف المسلط على الخادمات في المنازل «موجود بصفة واضحة، وأن 50 في المئة من النساء اللاتي شملتهن الدراسة، أكدن صعوبة التعامل مع المراهقين».

وبحسب جازية الهمامي من وزارة المرأة والأسرة والطفولة التونسية، فان «كثرة التداين وسوء التصرف في موارد الأسرة والبطالة تعد من الأسباب الرئيسية لظاهرة العنف ضد المرأة».

وكانت وزيرة شؤون المرأة والأسرة والطفولة التونسية سلوى العياشي اللبان قد نددت في كلمة افتتحت بها مساء الخميس أعمال اليوم الاعلامي حول الوقاية من مظاهر العنف الموجه ضد النساء، بظاهرة العنف ضد المرأة، واعتبرتها تتعارض مع أبسط مبادىء حقوق الانسان وكرامته البشرية.

واعتبرت أن رهان القضاء على كافة مظاهر العنف الموجه ضد المرأة هو بالأساس «رهان ثقافي واجتماعي»، ودعت الى تضافر كل الجهود للوقاية من التأثيرات السلبية المتعددة لهذه الظاهرة، والى رسم برامج تثقيفية وتحسيسية للأزواج والشباب المقبلين على الزواج.

استطلاعات الرأي ترشح هوغو شافيز في فنزويلا

المكسيك تدخل نفقا سياسيا مظلما برئيسين.. الاول اختاره الشعب والثاني المؤسسات

مدريد ـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

تشهد فنزويلا غدا انتخابات رئاسية، حيث يعتبر الرئيس الحالي هوغو شافيز المرشح الأبرز للاستمرار في رئاسة البلاد ومنح اليسار فرص أكبر للحكم في أمريكا اللاتينية، بينما رصدت المخابرات تنظيما عسكريا كان ينوي اغتيال المرشح المعارض مانويل روساليس، ومن المنطقة نفسها تتوجه الأنظار الى المكسيك بعدما أعلن رسميا عن فيلبي كالدورن رئيسا للبلاد في ظل رفض نصف الشعب.

وتتوجه أنظار الرأي العام الدولي الى فنزويلا بحكم أن رئيسها شافيز هو الذي دشن عودة اليسار القوية الى دول أمريكا اللاتينية، وتميز خلال السنوات الأخيرة بنهج سياسة حادة ضد الولايات المتحدة لتعاطفه مع قضايا العالم الثالث وتنسيقه مع دول من قبل ايران وسورية وكوبا.

وشافيز هو مرشح اليسار الذي يضم عددا من الأحزاب والتشكيلات السياسية وتمنحه استطلاعات الرأي الفوز برئاسة البلاد بـ57 % من الأصوات المعبر عنها، بينما حصل المرشح اليميني روساليس في هذه الاستطلاعات على 38 % من الاصوات.

ولم يتابع الفنزويليون البرامج السياسية لكل مرشح بل تتبعوا فصول محاولة اغتيال مرشح المعارضة من طرف عسكريين متعاطفين مع المعارضة نفسها، ذلك أن اغتيال موراليس كان يعني وضع شافيز في وضعية صعبة للغاية أمام المنتظم الدولي، وبالتالي مطالبة الأمم المتحدة بالتدخل وانشاء محكمة دولية شبيهة بملف الحريري في لبنان.

والجديد في هذه الحملة، هو ما أعلنه شافيز في حوار بثته قنوات التلفزيون الفنزويلية وخاصة «تيلي سيور» الواسعة الانتشار، حيث اعترف أنه يدرس امكانية تعديل الدستور باقرار قانون الترشح لمرات عديدة الى منصب الرئاسة بدل ولايتين فقط.

يذكر أن جميع دول أمريكا اللاتينية تعمل بنظام الولايتين وبعضها ولاية واحدة كما هو الشأن في المكسيك.

وعلاقة بهذا البلد الأخير، فقد جرى ليلة الخميس وفجر الجمعة اعلان فيلبي كالدرون رئيسا للبلاد في مراسيم مختلفة عن التقاليد السياسية المكسيكية، اذ تم الاعلان في منزل الرئيس في حفل نقلته قنوات التلفزيون، ويجب على الرئيس الانتقال الى البرلمان لأداء اليمين، ولا أحد يضمن ما يمكن أن يقع في البرلمان في أعقاب اعتصام مفتوح من طرف نواب اليسار الذين لا يعترفون بالرئيس الجديد ويحتلون منصة البرلمان منذ ثلاثة أيام، ووقعت خلال الساعات الأولى من صباح الجمعة بالتوقيت المكسيكي (مساء الجمعة تغ) مواجهات بين نواب اليسار واليمين حول المنصة، وينتظر مواجهات قوية بعد وصول كالدرون.

وفضلت الكثير من دول أمريكا اللاتينية عدم حضور مراسيم تعيين الرئيس الجديد أو أرسلت وفودا من الدرجة الثانية.

وتعيش المكسيك أزمة سياسية ودستورية لم تواجهها منذ استقلالها عن اسبانيا سنة 1822، فالانتخابات التي جرت في تموز/يوليو الماضي منحت الفوز لفيلبي كالدرون بنصف نقطة فقط ضمن أكثر من ستين ألف ناخب، وأكد مرشح اليسار لوبيث أوبرادور وقوع عمليات تزوير واسعة لاسيما وأن استطلاعات الرأي كانت تمنحه الفوز بأكثر من خمس نقاط.

وأعلنت قوى اليسار يوم 20 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لوبيث أوبرادور رئيسا للبلاد في حفل شعبي جرى في ساحة العاصمة (أكبر ساحة في العالم) حضره أكثر من مليون ونصف مليون شخص.

الصحف المحلية اشادت به لصلاته تجاه القبلة مثل المسلمين في ختام زيارة تاريخية لتركيا

البابا يطلق اربع حمامات في اسطنبول ويدعو الى احترام حرية العقيدة

■ اسطنبول ـ وكالات: اختتم بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر الجمعة زيارة لتركيا وسط اشادة من الصحف المحلية لزيارته المسجد الازرق في اسطنبول والصلاة تجاه القبلة «مثل المسلمين».

وبدا البابا الذي اثار احتجاجات في شتى انحاء العالم الاسلامي بسبب كلمة القاها قبل شهرين واعتبرت منتقدة للاسلام مستريحا وسعيدا لدى دخوله كاتدرائية الروح المقدسة لحضور قداس في ختام تلك الزيارة الحساسة التي استمرت اربعة ايام.

وحفلت اول زيارة يقوم بها البابا لبلد تقطنه اغلبية مسلمة في ظل اجراءات امن مشددة خشية قيام القوميين والاسلاميين باحتجاجات بسلسلة من اللفتات التصالحية التي توجت بزيارة بعد ظهر الخميس للمسجد الازرق الشهير في اسطنبول. وقالت صحيفة اقسام التركية اليومية في صفحتها الاولى» اختتمت زيارة البابا التي اثارت مخاوف بمفاجأة رائعة».

وقالت صحيفة «حريت» اليومية الشعبية مستخدمة الاسم الرسمي للمسجد «في مسجد السلطان احمد تحول تجاه القبلة وصلى مثل المسلمين».

ويبدو ان لفتاته ومن بينها تأييد محاولة انقرة للانضمام الى الاتحاد الاوروبي واشادة بالاسلام بوصفه دينا مسالما اقنعت الاتراك بتجاوز التوتر بعد كلمته التي نقل فيها عن امبراطور بيزنطي وصفه الاسلام بأنه دين عنف.

ولكن في قلب الاسلام بالشرق الاوسط مازال المعلقون العرب يدعون بنديكت الى اصدار اعتذار كامل عن كلمته. وقال البابا الذي صدمته الاحتجاجات التي اثارتها كلمته انه لا يوافق على هذا الاقتباس المثير للجدل ولكنه لم يعتذر.

وطرح المسؤولون الكاثوليك ايضا زيارة المسجد حيث وقف بنديكت يصلي صامتا اثناء قيام مفتي اسطنبول مصطفى شاغرجي بالصلاة جهرا بأنها لحظة مصالحة رئيسية.

وقال الكردينال روجر ايتشجاري وسط الفاتيكان المخضرم في اشارة الى صلاة البابا يوحنا بولص الثاني عند الحائط الغربي في القدس عام 2000 «سأقارن زيارة البابا للمسجد بلفتات البابا يوحنا بولص عند الحائط الغربي». «بالامس فعل بنديكت مع المسلمين ما فعله يوحنا بولص مع اليهود».

وبال بنديكت لمحافظ اسطنبول معمر جولير في مطار المدينة ان زيارته للمسجد الازرق ومتحف ايا صوفيا القريب الذي كان فيما مضى كنيسة ثم اصبح بعد ذلك مسجد «ترك انطباعا دائما» عليه. واضاف «جزء من قلبي يبقى هنا في اسطنبول». وغادرت طائرته بعد ذلك متوجهة الى روما. وقبل القداس اطلق بنديكت حمائم السلام في الفناء الواقع قبالة الكاتدرائية الكاثوليكية في اسطنبول وبارك تمثالا للبابا يوحنا الثالث والعشرين الذي كان بابا للفاتيكان من عام 1958 حتى عام 1963.

وبوصفه كبير الاساقفة انجيلو رونكالي كان يوحنا احد دبلوماسي الفاتيكان في اسطنبول من عام 1935 حتى عام 1944 عندما كان شخصية شعبية. ويطلق الان على الشارك الذي كان مكتبه موجودا فيه اسم شارع البابا رونكالي.

ومن جانبه، رأى الكاردينال الفرنسي روجيه اتشيغاري الجمعة ان زيارة البابا الخميس للمسجد الازرق حيث ادى الصلاة الى جانب مفتي اسطنبول شكلت «اهم محطة» في زيارته لتركيا.

وقال الكاردينال للصحافيين قبل القداس الذي احياه البابا صباح الجمعة في كاتدرائية الروح القدس الكاثوليكية في اسطنبول «اشبه هذه الزيارة بتلك التي قام بها البابا يوحنا بولس الثاني الى حائط المبكى في القدس» في العام 2000.

واضاف «انهما زيارتان رمزيتان مهمتان وفي الحالتين لم نكن نتوقع حصولهما».

وكان البابا اتجه الخميس صوب مكة المكرمة كما يفعل المسلمون في صلاتهم وذلك لدى زيارته مسجد السليمانية الازرق في اسطنبول. وشكل موضوع الحرية الدينية محور زيارة البابا لتركيا حيث حرية العقيدة مضمونة لكن حيث تعتبر انشطة الاقليات المسيحية لا سيما الارثوذكسية منها محدودة في بلد يدين 95 % من سكانه بالاسلام.

وتطرق البابا مجددا الى العلاقات بين تركيا واوروبا مشيرا الى «التاريخ المشترك» القائم في اسطنبول بين الديانات المختلفة.

البابا مودعا مضيفيه وهو يغادر تركيا يوم الجمعة

توقيع اتفاقي تعاون عسكري بين فرنسا والكويت

تظاهرة في معهد العالم العربي بباريس بمناسبة زيارة الامير صباح الاحمد

جانب من التظاهرة قرب معهد العالم العربي بباريس

■ باريس ـ اف ب: قام نحو سبعين شخصا من العاملين في معهد العالم العربي بالتظاهر امام مقر المعهد في باريس احتجاجا على صرف عدد من زملائهم، وذلك خلال زيارة قصيرة قام بها امير الكويت الشيخ صباح الاحمد صباح الجمعة الى المعهد.

وفي حين كان نحو عشرين راقصا يشهرون السيوف ويرددون اغنية كويتية تقليدية مع اقتراب الموكب الرسمي لامير الكويت، تجمع نحو سبعين متظاهرا امام مدخل المعهد الذي اغلقته قوات الامن وهم يهتفون «لا للفصل» و«اين انتم ياعرب؟ معهد العالم العربي يغرق!».

واكد المتظاهرون لمراسل وكالة فرانس برس انهم بذلك يريدون لفت انتباه الصحافة العربية والسلك الدبلوماسي الى ان «معهد العالم العربي في خطر» ويحاولون «لفت انتباه» الدول العربية والشيخ الصباح الاحمد الصباح الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا وجاء يحضر افتتاح معرض اربع رسامات كويتيات.

وندد المحتجون المضربون منذ صباح الخميس وحتى ظهر الجمعة، بقرار فصل ثمانية من زملائهم لاسباب اقتصادية سيعلن عنه عصر الجمعة خلال اجتماع طارئ ستعقده لجنة المؤسسة.

من جانب اخر اعرب النقابيون عن استيائهم لان الكويت اعلنت الاربعاء انها وهبت مليون يورو لمعهد العالم العربي وخمسة ملايين لمتحف اللوفر من اشهر متاحف العالم.

واعتبر النقابيون ان «الشيك غير كاف» محملين ادارة معهد العالم العربي التي «لم تقم بواجبها»، مسؤولية الازمة المالية في المعهد.

من جانبه اكد المدير العام المساعد للمعهد فرانسوا بوديه لفرانس برس ان «الضرورة فرضت الاجراءات الطارئة لان المعهد يعاني من ازمة مالية».

وتأسس المعهد عام 1980 وفتح امام الجمهور عام 1987 وتموله فرنسا بنسبة 60 % وتدفع نحو تسعة ملايين يورو سنويا، وفي حين تتكفل الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية (22 عضوا) بنسبة الاربعين في المئة المتبقية.

لكن المساهمات العربية لم تكن منتظمة واتخذت اجراءات بديلة عام 1996 اي انشاء صندوق هبات.

لكن الصندوق الذي كان يفترض ان يجمع ما يوازي متاخرات التمويل لم يجمع سوى 39 مليون يورو من الـ75 المتوقعة وبقي معهد العالم العربي يعاني منذ عشر سنوات من عجز سنوي يتراوح بين مليونين وخمسة ملايين يورو حسب الادارة التي تعتبر من جهة اخرى انه من الضروري زيادة نسبة التمويل الفرنسي الذي «لم يجدد النظر فيه منذ 1990».

كذلك طالبت النقابات بأن تعيد فرنسا والدول العربية «النظر في اتفاقها للتمويل».

وزار امير الكويت بسرعة المعرض قبل ان يقلده مدير المعهد ايف غينا ميدالية المعهد ويسلمه كاتالوغ المعرض بعنوان «البندقية والشرق». واعرب غينا عن «شكره لما وهبته الكويت للمعهد».

واغلق معهد العالم العربي الذي زاره مليون شخص خلال 2005، ابوابه صباح الجمعة.

ووقعت فرنسا والكويت الخميس في باريس اتفاقي تعاون عسكري وذلك عقب مباحثات بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك وامير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي يزور فرنسا.

ونظم حفل التوقيع في قصر الاليزيه لمناسبة الزيارة الرسمية التي تستمر ستة ايام التي يقوم بها امير الكويت الى فرنسا وهي الاولى لاوروبا منذ توليه منصب الامير في الكويت في كانون الثاني (يناير) الماضي.

واعرب الرئيس الفرنسي خلال المباحثات «عن اشادته بالديناميكية الجديدة في العلاقات» بين الكويت وفرنسا مشيرا الى ان توقيع الاتفاقين «يرمز الى هذا التوجه الجديد»، على ما افاد المتحدث باسم الاليزيه جيروم بونافون.

ويشمل الاتفاق الاول تبادل المعلومات العسكرية اما الثاني فيشمل اتفاقا تقنيا يتعلق بالتعاون في مجال اقتناء والتزود بعتاد عسكري وتجهيزات دفاعية وخدمات.

واوضح مصدر في الاليزيه ان ذلك سيتيح عقد اتفاقات عسكرية بين الدولتين لصيانة بعض التجهيزات خاصة البحرية منها والمروحيات.

وتمكنت فرنسا والكويت من تجاوز فتور العلاقات بينهما اثناء الغزو الامريكي للعراق في 2003 الذي عارضته فرنسا في حين شكلت الكويت نقطة انطلاقه البرية.

واعرب الشيخ صباح لدى مغادرته الاليزيه عن الامل في ان «تتيح هذه الزيارة القيام بخطوة الى الامام وان تفتح علاقات البلدين على المستقبل بهدف المساعدة على التوصل الى حلول لقضايا الشرق الاوسط».

واكد في حديث لصحيفة «لوفيغارو» ان الاولوية يجب ان تمنح لتسوية النزاع الفلسطيني الاسرائيلي وذلك بهدف استقرار الشرق الاوسط.

واشار المتحدث باسم الاليزيه الى ان مباحثات شيراك والصباح «شهدت تطابقا كبيرا في وجهات النظر» خاصة حول الشرق الاوسط.

وشكر شيراك «الامير على دعمه لبنان وقدم له مشروع مؤتمر باريس 3» حول اعادة اعمار لبنان الذي سيعقد بداية 2007 بباريس. يشار الى ان الكويت منحت لبنان 850 مليون دولار لاعادة الاعمار.